

الأغاني

(وبحق ربك ما لهم ولمثلهم ... في مثل ما نالت فزارة مطمع) .
(عَزَل ابنُ بشر وابنُ عمرو قبلَه ... وأخو هَراةَ لمثلها يتوقَّع) .
ابن بشر عبد الملك بن بشر بن مروان كان على البصرة أمره عليها مسلمة وابن عمرو سعيد بن حذيفة بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وأخو هراة عبد العزيز بن الحكم بن أبي العاصي .

ويروى للفرزدق في ابن هبيرة .

(أمير المؤمنين وأنت عَفٌّ ... كريمٌ لستَ بالطَّبعِ الحريص) .
(أَوْلَّيتَ العِراقَ ورافِدَينَهُ ... فزارِيَّاً أخذَ يدِ القَميص) .
(ولم يكُ قبلها راعي مخاضٍ ... لتأمنه على وركَيّ قلائص) .
(تفنَّـنَ بالعِراقَ أبو المثنِّـي ... وعَلامَ أهله أكلَ الخَبـيص) .

وأنشدني له يونس .

(جَهَّـزَ فإنك ممتارٌ ومُبتعثٌ ... إلى فزارة عـيراً تحمل الكَمَـرا) .
(إنَّ الفزاريَّ لو يعمى فاطعمَه ... أيرَ الحِمَارِ طبيبُ أبرأَ البَمَـرا) .
(إن الفزاريَّ لا يشفيه من قَـرَمٍ ... أطايبُ العَـيْرِ حتى ينهش الذُّـكـرا) .
(يقول لمَّا رأى ما في إنائهم ... ضيف الفزاريين ما انتَـطَـرا) .

فلما قدم خالد بن عبد الله القسري واليا على ابن هبيرة حبسه في